



مقتطفات

من التراث الأندلسي الليبي

أداء

المجموعة الصوتية بقيادة : حسن عريبي



حسن عربي

على القبرون

راسم قرنكه



محمد السليمنى

نوشى خليل

المـــقـــدمـــة

بعد سقوط غرناطه آخر معاقل المسلمين وفى عهد عبد الله الصغير آخر خليفة فى الأندلس ، وبعد الحلف الذى تم بين فرديناند وايزابيلا ضـد المسلمين ، فر المسلمون واستوطنوا فى بلدان الشمال الافريقى (ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب (حاملين معهم فنونهم وآدابهم وعاداتهم فوجدوا من شعوب المغرب العربى الكبير إقبالا وترحيباً ساعدهم على نشر ما جاءوا به من فن وأدب .

ولقد تعارف الليبيون والتونسيون على كلمة مالوف وتعنى التراث العربى الأندلسى . أما فى الجزائر فيعرف بالطرب الغرناطى وفى المغرب يعرف بالموسيقى الكلاسيكية الأندلسية ونوبة المالوف الليبية الأندلسية هى عبارة عن مجموعة من الموشحات والأزجال وأبيات من الشعر وحدت بينها دائرة النغم فأصبحت وحدة متكاملة فى مضمونها الفنى . أما المضمون الكلامى فتستقل كل قطعة بمعنى خاص . ونوبة المالوف الليبية تختلف عن أختها فى بلدان المغرب العربى : : تونس والجزائر والمغرب . وذلك من حيث الايقاعات والتراكيب . فايقاعات نوبة المالوف فى ليبيا هى مصدر أول وثانى برول أول وثانى خفيف وختم . وهذا الايقاع هو عبارة عن إيقاع المصمودى الشرقى المعروف . وبداية هذا الايقاع من الزمن الثالث إذا كان المصمودى من ٤ ومن الزمن الخامس إذا كان المصمودى من ٨

ومع مر الأيام والسنين تميز المالوف فى ليبيا بلون خاص تمشياً مع ما تفرضه البيئة والطبيعة كذلك الحال بالنسبة للشقيقات تونس والجزائر والمغرب ولقد حافظت الزوايا الصوفية فى ليبيا على هذا التراث الخالد ولا يزال حتى الآن يقدم فى الزوايا كذلك يقدم فى الأفراح عند الاحتفال ليلة العرس بدخول العريس على عروسه ويقدم أثناء سير مواكب الجنائز بالنسبة للمشهورين من أبناء البلد خاصة بالنسبة للشباب الذين لم يتزوجوا بعد .

واشتركت ليبيا فى مهرجانات أقيمت فى كل من تونس والجزائر والمغرب ونالت إقبالا وتشجيعاً وحققت نجاحاً طيباً .

ويعتبر المالوف القاعدة الأساسية لفنون الأمة العربية . ذلك أنه يربطنا بالحضارة والمدنية اللتين ازدهرتا فى بلاد الأندلس وعندما تتدارس أمر التراث الأندلسى يجب علينا أن نعمل على توجية النشء إلى هـــذا التراث الخالد ليساهم فى تهذيب ملكات أبنائنا وليكون المعين الأصيل الذى ينهلون منه .

إن المالوف فى ليبيا يحظى بعناية ورعاية السادة المسئولين فى الدولة والأوساط العائلية المحافظة كذلك فى النوادى الرياضية الثقافية والمدارس من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة . إننى فى هذه المقدمة القصيرة أؤكد بأن إقبال الشعب على حركتنا الفنية الليبية سيضاعف من جهود الفنان الليبى المعاصر خاصة وأن وزارة الاعلام والثقافة قد عملت على تشجيع الحركة الفنية فى جميع أشكالها وما ذلك إلا دعم ودفع لحركة الفنان الليبى المعاصر وإذ يسرنى أن أقدم هذه المجموعة من نوبات المالوف ووصلات الموشحات ليسرنى أن أركز على نقطة هى من الأهمية بمكان وهى تعاطى الفنان الليبى المعاصر تلحين الموشحات علماً بأن هناك مجموعة كبيرة من الموشحات قد لحنت من جديد فى كثير من البــلاد العربية وقد كان من بين توصيات ملتقى المالوف المنعقد فى قرطاج بالجمهورية التونسية تشجيع حركة تلحين الموشح وإحياء الايقاعات العربية وقد عملنا فى ليبيا على تلحين عدد من الموشحات الأمر الذى كان له أثره فى إدخال بعض الايقاعات المهجورة فى التأليف أو التلحين الليبى المعاصر .

وفى الختام يسرنى باسم الفنانين الليبيين أن أقدم إلى هواة سماع الفن القديم هذه المجموعة من نوبات المالوف ووصلات الموشحات رائدى فى ذلك الصدق والمحافظة على الأمانة التى ورثناها عن الآباء والأجداد

حسن عريبى
رئيس قسم الموسيقى
بالاذاعـــة والتلفزيون

نوبة مالوف

دمعي جرى

دمعي جرى عن صحن خدي كالمطر	والروح من فرط الهوى في هاوية
لما رأينا الغيد ما بين الشجر	عقلي مضى والروح مني فانية
ونقروا الطار وحركوا الوتر	غنوا صبا ساروا بسيرة باهية

طالع

هب النسيم وتخبلت رشقاتهم	وانا مع الأغصان حين مالت أميل
رشقوا الشمع والكاس يدور ما بينهم	وانا شربت الحب والصبر الجميل

— ● —

يا صاحب الوجه الجميل	على قوام الغصن
ووجهه دورة قمر	وقده يعجبني
يا من إذا عاينته	يساقط الورد الجني

— ● —

بالله يا سيد الغزلان	ازهر ودير
على رياحين البستان	جنب الغدير

طالع

اترك محاسن الهجران	يا حنان يا منان
ليش هجرتني لو رحمتني	يابدري لا تهجرني من وصلك لا تحرمني
اسمع ما مضى يا مياس	دير الكاس عن غيظ الرقيب

— ● —

يا لبيض يا شبيه مرود فضه	يامن لحظه أمضى من السيف أمضى
أقسمت عنك بالنبي والروضه	يا محبوبي مني على ترضى
أقسمت عنك بالنبي القرشي	لا تهجرني لانني لا أحمل شيء

— ● —

يا ذا العلا يا جبار	يا من بيده الحكمة

يا من يدل الأطيار في جنح الليل الظلمة
سألتك بجاه المختار أحمد شفيع الأمة

طالع

هون على أمرى أنت الإله المطلوب
ما غاضنى فى صدرى إلا فراق المحبوب

-●-

قل للساقى إذا ما صحى إن سمح
قم نجدد الفرحة إن شرح
ياما فاتوا أيام الدهر إن مهر

-●-

بدت من الخدرى فى هيكل الأنوار
تزهو على البدرى وتخجل الأقمار
من ثغرها سكرى وريقها الخمار

-●-

يا نسيماً هب من نجد وفاح عطر الأكوان
أجج النار وزادنى جراح فى حشى الولهان
من هوى ظبى سبى كل الملاح حسنه الفتان

-●-

يوم تزورنى عيد أكبر

يا رشا حلو الشيم

غنج لحظه قد سبانى حاجبه خط القلم

-●-

قم يا ساقى الراح نجلى الأقداح

يا إمام

دير لى يا حبيبى جود لى يا طبيبى
املا لى يا صاح يا سكرى مع الملاح

يا حسن





يا غزالا

يا غزالا بين غزلان اليمن   يا وفى العهد يا صافى البدن
يا ضياء الشمس يا بدر الدجى   يا نسيم الصبح يا دفع الحزن
أصلوا حبلى وان شئتموا أصرموا   كل فعل منكم عندى حسن

طالع

روحه روحى روحه   من رأى روحين عاشا فى بدن

-●-

زمن الربيع يا صاح   زمن الخلاعة
قم جدد الأفراح   فى الدنيا ساعة
من لازهى فى الراح   ماله بضاعة
زمن الربيع أقبل   فى حلة خضرة

-●-

زارنى محبوب قلبى فى الغلس   وقفت إجلالا له حتى جلس
قلت يا روحى ويا كل المنى   زرتنى ليلا ولا خفت العسس
قال لى خفت ولكن الهوى   أخذ الروح والعقل والنفس

-●-

يا زهرة الأنس روضة مناى   بنك جدب
لولاك لم أمسى فى الأهل   والدار غريب

-●-

حبيب وجدى وان   أتيتنى جد لى أصلنى
وإن سقيتنى كأساً فزدنى
يا قلبى اترك المحنة   وتل وطيب

نعس الحبيب

نعس الحبيب وتذبلت وجناته
وعيونه شواخص لم تنعس

• ● •

أطلت الهجر يا بدري على مغرم زائد الأشواق
تعالى أنت لو تدري وتعلم ما حل بالمشتاق
بسيف اللحظ كم ترمي ولم تخطي أكباد العشاق

• ● •

قد هاجت أشواق وأنا صرت شايب
وضاقت أخلاق من بعد الحبايب
واسقني يا ساق من خمر طايب

• ● •

جاء زمان الانشراح والزهر عبق وفاح
قم يا سيد الملاح نمزج راحاً براح
قم يا بدر البدور دير لي شرب المدام
بين دوحة الشجور والنوار في الابتسام
نسمع حس الطيور تنشد بأفصح كلام

طالع

عندما قرب الصباح غرد القمري وناح
قم يا سيد الملاح نمزج راحاً براح

• ● •

يا عاذلي بالله دعني نزد عشقا

إذا تـوب بـالله عشق لمـن يـبق
يـاذا الـذي بـرى بـلابـل الاشـواق
قـد لذ لى سكـرى بـه عـلى الاطلاق
هذا الهوى العـذرى تصبـوا لـه العشاق

طـالع

الحب لـه معنى ومـن يلـم يشق
إذا توب بـالله عشق لمـن يـبق

• ● •

عينى وقلبى تشقى فى محبتك يا غـزالى
يا نور عينى

بحبك وكتر التجنى علمـنى سهر الليـالى
يا نور عينى

الناس هم فتـون الناس ما يتركوا القلب سالى
يا نور عينى

• ● •

وحسنك حـين اشتهر فى غرنـاطه وحـدك
وزينك زين الصغر

وحـين ما نقروا الوتر يشرق لنـا ضياء خدك
ووجهك دورة قمـر

• ● •

رشيق القـد ما أحلاه ظريف الشكـل هيمنى
قتلنى ظلماً يا ويلاه أخذ عقـلى وجنـنى

طـالـع

أخذت العقل وآش خليت ومثلك فى الملاح ما ريت
نقضت العهد لا وفيت بوصلك جد لى وارحمنى

فق يـا الخمار املأ لى كأسى وجدد
وغنت الأطيار فوق الغصون تنشد
ورنت الأوتار هاتو كأسى معربد

طالع

بشرح الأذهان يذهب الأحزان
يا من هو يعطف على يا على الكاس ما بين الجلاس
على شمس العشية



نوبـــة مالوف

بشرى هنية

بشــرى هنيـــه زارني المحبوب من بعد النفر
اعطـــف عـــلى محبوبي سلطان الصغــر

•

يا مسلمين صبري عيا وانـــا أراجـــي
إذا أري بدر الضيـاء قمـــر الديـــاجي
يخطــر على قلبي النوى يكـــثر علاجي

•

يا نسيم الرياض في السحر يــا شبيــه الهلال والقمر
يا منــاي وغـــاية الأمــل

طـــالـــع

شاش عقــلي إلى محبكم أيها الغـــائبون عن نظري

•

مليت من كثر الجفــا وبـــاح مني مـــا خفا
هيهات نـــاري تنطفي

طـــالـــع

آش السبب في هجركم نـيران قلبي تشعــل

•

نـــوار الـــلوز فتـح وجـــدد عشقي عـــلي
وبـرح عـــلى المــلاح بـــدير كـــأس الحميـا
يديرهـــا راحـــاً براح يا ساقي امهـــل عـــلي

طـــالـــع

املأ كاسي يا بدري واسقيني إذا شربت يا روحي هنيني

نظـــيره فى وجنتيـه وبيهـا روحـى تحيينى

أنا الذى مالى سويـــا تحطم ولا تنظر عيناك فىّ

آش الـــذى فـى قلبـك عـلى

طـــالـــع

حتى سحر عقلى قوس الحواجب عشقى مقيم يا مولاى والصبر واجب



إن الهوى

إن الهوى قد ملك فؤادى بالله بالهجر لا تزد
إن مت بالهجر يا غزالى أموت فى عشقتك شهيد
انظر لحالى وما جرى لى الحب كم أذل من أسود

—o—

يا ليلة الوصل عودى رفقا لصاحب السعود
قد لاح لى فيك بدر ما مثله فى الوجود
عيناه تخلف غزالا والوجه سعد السعود

—o—

لى حبيب قد سمح لى بعد بعد بالوصال
من دموعى رق جسمى صرت مضنى كالخيال

—o—

أدرها على الكاسات زمزم يا نديمى املا واسقنى وطوف بالكاس نحوى
هل ترى أحبابى لشرب الراح راحوا وصفا وقتى وقد راق المدام

—o—

إن جزت على الأوطان عن قامة البان
سلم على الفتان أول وزد ثانى
وقل له الامان أمسى خديماً فان

طالع

وصف له جمع السطور هاجت محزونى
حبى كحيل العين غاب عن عيونى

—o—

آه على ما فات لو كان ينفع
من عشقة الخودات قلبى مولع

يا ليت دوك لـوقـات بالـوصـل ترجـع
طـالـع
وراحـة الأرواح بالعـود تطـرب
بـاساده عقـل راح من بعـد الأحباب

ـo—

ليت شعـرى أهـل الحمى يعلـوق
واشتيـاقـى ولـوعنى ومحونى
ودمـوعـى تجـرى دمـاً من جفـنى
طـالـع

الركائب ساروا عنى وخلفونى الركـب منحـدر
عـول عـل السفـر فلـم أجـد صـبر
من فرقة الزوار
ـo—
ألا فاسقـنى خمـرا وقـل لى هـى الخمـر
ولا تسقـنى سـراً إذا أمكـن الجهـر
مشعشعـة صفـراء يلـذ بهـا السكـر
ـo—
قـد خطفـت نظـره فى الزقاق وأنـا عابـر
اشعلتـنى جمـره فى الحشا مـع الخاطـر
وأبيـت أرعـى طول الليـل وأنا ساهـر
طـالـع
أراقـب الثريـا والنجـوم إذا مـالـت
تشهـد عليـا المـلاح فيمـا قالت
ـo—
منـاى عـنى تفـر لـه فى صـدرى مكـان
هجـرتـنى يـا قمـر بعـد الوفاء والأمـان

قلبك يا روحى حجر ما تتقى الله كان

إن كان لى فيك نصيب اصبر عسى أن أصيب

اصبر لحكم القدر عسى أفوز بالوصال

متى يكون المزار تزورنى يا هلال

أتانى زمانى بما ارتضى فبالله يا دهر لا تنقضى

يا ليلة الوصل عودى لنا لأن الحبيب علينا رضى



الذهب

الذهب يزداد حسناً إذا انتقش أيهـــا الواشي
والزهر عن خد بدري كالنمش زاد شيء عـن شيء

خدك المحبوب يشرق بالفتوش بـين دوحـة شاش
كأنه البدر على تلك العروش ليلــة اربعطـاش
أعلى وعمل على قتلي فتوش مـا علمت علاش

طـالع

لو علمت انه على قتلي فتش إليـه لا أمشـي
والزهر عن خد بدري كالنمش زاد شيء عـن شيء

املأ واسقيني يـا بدري يـا سيد الغزلان
من شراب صاف مرونـق يـبريء الظمـآن

طـالـع

امـــلأ كـاسي واجـــل بـأسي

وارحمني تـرحم

يـــا حبيبي كـــن طبيبي
واصـــل وارحـم قلـــب مغـرم

بوصلك حيران

يـا محرمة خـبريني عن حبي نايم فـين
نـايم على فرش عـال اسمـر كحيـل العين

 الحسن ذا منـ يـا مشبـد القـد

يـــا أكحـــل العـــين يـــا مورد الخـــد
أحلـــــف بمـــين إن حسنـــك أوحـــد

طـــالـــع
أوحـــد ولا أبـــالى عـــــل غـــزالى
يـــا ألف مـــا شاء الله عـــــل الحبـــايب

الـــــوى الـــــوى يـا ويلى منه عشقك يا نخى

مطيع الأمر أنـــا وحــدى لمحبـــــوبـــى
ملك روحـــى وأفكارى ولـــــم أدر
ارحم ذلى وافـــى وعــدى وهنيـــنى بطول عمـــرى

أهوى معيشق ظهـر حين اشتهـر جمالـــه الفتان
يحكى لظبى القفر إذا نفــر فائق على الغزلان
يا من يراه ينسحر حين نظـر يا قد غصن البان

يا حبيبـــى صح النـــوم فتح على خدك ورده . .
وحيـــاة عيونك والوجنـــه أنت قتيـــل المحبـــه

أنـــا لا أقطـــع نصيب حتى أقبـــل وجنتك
ليش الحبيب ينسى الحبيب تصعب عـــل فرقتـــك
حتى يكـــون قلبى كئيب م اللى حصـــل فى عشقتك
طـــالـــع
قـــل لى عـــلاش بدلتنى وصرت تحلـــف باليمين
ليش يا غـــزالى هجـــرتنى الله حسب الظـــالمـين



من يعشق الغزلان

مـــن يعشق الغـزلان يخدم كما تخدم العبيـد
ويصفـف القطعـان ويراقب النجم السعيد
يبقى هنـى مطمـان يفعـل فى حكمه ما يريد

طـالـع

يبـقى بحـاله سلطـان ويراقب النـاس بالنظر
مهمـا تـراك العيـان كلمـنى يا دورة القمـر

هـل تـرى يا حبيبى آش قلقـــك
حـتى صرت نهجـر مـــن يعشقـك
قـال لى مر عـنى لأرشقـــــك

طـالـع

بسهـام العيـن فتمـوت يـا مسكين
قلـت لـه يا حبيبى قتـل حـرام

الخلاعة مقيمة فى وادى فاس لأنـه حسن بـديـع
عينى رأت شبان صغار جلاس فى مكان عـال رفيـع
بمغان وهم يديرون الكاس عـلى ذاك الربيـع

طـالـع

الشمـيـة مثل الذهب تطلـع عـلى تلك الشجـور
والسواقى مثل السيوف تلمع والنـواعر تـدور

أقبـل زمـان الخلاعة واستغنم أيـام السـرور
الدنيـا ساعـة بساعـة اغنم زمـانك لا حـر

اغنم زمانك بواجب ازهو وتيه مع الحبيب
بالكوترة والربايب والطار والنقر العجيب
فى روض عالى المراتب والطير من فوق القضيب

طالع

أم الحسن بارتفاعها فاقت على جمع الطيور
الدنيا ساعة بساعة اغنم زمانك لا تمر

زلة بعشقه ما أعظمها من زلة
صابت برشقه فيا لها من ذلة
ولا تزدنى حزناً على حزنى
ارحم خضوعى وترفق بى

ليس لنار الهوى خمود ولا لقاضى الهوى شهود
بالله حنوا على المتيم قد صار فى حبكم فريد
أنتم لنا فى الهوى موالى ونحن فى حبكم عبيد

الضياء نشر علامه وبدى لونه شريق
الصباح جرد حسامه لونه يحكى العقيق
العشق جدد غرامه زاد فى القلب حريق

طالع

المليح له علامه كالنجوم الضاويات
سادتى أبقوا بالسلامه والهنى والعافيات



نوبة مالوف

يا حادى العيس

يـــا حادى العيـــس امهـــل قليـــلا
لأنـــــى مغرم بالهـــــوى قتيـــلا

طـالـــع

يـــا حـــادى العيس عـــجـــل مهـــلا
لان قلبـــــى بالحـــب مـــل
قعـــدى فى ليلـــة أراهـــا تجـــل
بو جنتيهـــــــــا غـــرة كحيلـــة

يا من لقلبى قد كـــوى ولم يـــبح لى بالـــدواء
يحـــل فى شرع الهـــوى قـــتـــل فلا حـــول ولا

رأيت الريـــاض قد لبس ثوباً جـــديداً من نـــوار
حولـــه نرجس وياس احبـــق مع الجلنـــار
إذا تشم النفـــس تقـــول مسك العطـــار

طـالـــع

هاتـــوا كؤوس العقار قـــد طاب وصل الحبيب
القلـــب فى الحب جـــار شائـــق بوصل الحبيب

أمسيت فى أسر الذى ملكنى خاضـــع ذليـــل
لـــه سمع بالبيع ولا عتقنى كيـــف السبيـــل
يا من عشق يصبر على التجنى صـــبراً جميـــل

يـــا حمام مـــالك بالليـــل لا ترقد ولا ترقد

مـــا الذى جرى لك تبيت فى جنح الدجى تغـرد
قلـــت إن حـــالك كحالـــة المضنى فرد وعدد

يـــا عيونى ساعـدونى واهجـروا طيف المنام
فى هوى من بالمحاسن فـــاق عن جمـع الأنـام
وانت يـــا قلبى تصبر واحذر من شدة الغـرام

مرحبـاً أهــلا وسهلا بالحبيـــــــــــب
زارنى حبـــى عـــلى غيـــــظ الرقيـــب
وسمـــح لى وقـــال لى يـــا ما تـــريـــد

صاحب العيون الحـــوارة لهـم كؤوس ومعـانى
روحـــى أهـبها بشاره يـــوم أراه ويـــرانى
آش حال تكـــون العـذارى خـــل يقول القـلانى

ليـــل ويـــا ليـل مـــا بين الأقـمار
والكـــاس يـــدور مـــا بين جمع الأخيـار
اشرب شربـــه هنيـه تـهـــج الأفكـــار

طـــالـــع

مـــن خمـرة صافيـة بيضـــة نقيـــة
قـــم يا نائم لا تنام ساعـــة هنيـــة
ولا يـــتم العمـــل إلا بنيـــــــــة

طابت أوقاتي

طـــابت أوقـــاتي واجتمع شملي بذاتي وأنا مجموع
وفــــي مـــرآتي نظرت عيني صفاتي والحجاب مرفوع

• ● •

أبشر بالهنىَ يا قلبي وافرح زارني من هويت اوفى بعهدي
حبي في الملاح أبهى وأسمح خلي يا عذول يخدم لي سعدي
أنا كل يوم امسى واصبح من شدة العهود عن كل عهدي

• ● •

ما سبى عقلي سوى سحر الجفون مـــا سبـــى عقـــلي
حلــوا قتلي برمشات العيون حلـــو قتـــــلي
عاذلي قل لي خلاصي كيف يكون عـــاذلي قـــل لي

طـالـع

من عيون الظبي في قلبي جراح والوصـــال مرهـــم
من عوينتك يا سلطان الملاح يـــا سلام سلـــم

• ● •

شمس النهار فوق الجبين تكسى الدرارى نوراً مبين

• ● •

يا مدعي في الحب جهلا قف أعلمك أصل الخـبر
أولـه سقام وآخـره قتـل ولا ينفعك سوى الصبر
أنظر كيف صار مجنون ليـلى أفنى عمـره في الانتظار

• ● •

أعشق معشوقاً بحسن بديع قـــد سبـــى الغـزلان
حلو الشمائل ظريف ومشاكل لـــه قـــد عـادل

أدعـج أحـور سحر بـابلى لـه موضع مقـابـلى

• ● •

بـالله يا عشيـه صـبرى قلـب من يعشق
أنـا أضلعـى بنـار الهوى تحـرق
أنـا أدمعـى عن صحن الخدود تـدفق

• ● •

جعلـنى غـرامى لعشقـك مثـل
وزاد بـى هيـامى وكيـف العمـل

• ● •

سـلامى مجـدد مسـاء وصبـاح
عـلى البـدر الأسعد مليـح المـلاح
يـا ليلى

ناح الحمام

نـــاح الحمام المطـــوق فقـم بنـا يا نـديم
اشرب شرابـك مـروتق مـن الشراب القـديم

عـن نغمـة الأطيار رأيـت الطيور جملـة
وفـــاحت الأزهار واكسو الريـاض حلـة
فـوق الغصـون يا صاح رأيت الطيـور جــلاس
طــالــع
قـم نبـه الجـلاس بـين الزهـر والياس
قد لذ شربى

عينـــاك والحــواجب يـا طلعـة القمـر
أمضى من القـواضب قـد هيجـوا الفكـر
منهـم تـرى عجايب تـرمى بـلا وتـر
طــالــع
تقتـل بـلا سـلاح والقتـــل مـبـاح
مــاهر بالمـزاح ألحـاظ كالجـراح

سلـم على ذاك الحبيـب الى بـدى منـه الجفى
وقـل لـه نار لهـيب فى جاشى مابت تنطـفى
اذا غـواك عنى الـرقيب اصبر ولـلامـر الكفـى
طــالــع
احـرج ولا ينفـع حـرج نهـب لى نـيراتى

لا بـد من ساعة فرج اراك يا سلطـــانى

قـد أشرقـت أنـوارك وكــاك ربى حلـة
نال المـنى مـن زارك ويـرى كـؤوسا تجلى
لـمـا رفعت عيـونى ونظـرت تلك الروضة
زالـت عـلى مكنـونى كـل الكـدر والغمة

ألِف - ألــف يا سلطانى والهجـران كــوانى
باء - بليـت بنظـرة تاء - تيـه عنى الزهره
ثاء - ثـلاثـة فى حضره جيم - جار عنى سلطـــانى
والهجران كـــوانى
حاء - حـالى ظاهر للناس خاء - خلف قلبى الوسواس
دال - ادرهـا يا ابن عباس ذال - أذلـنى واجفـانى
والهجران كـوانى



شوقي دعاني

شوقي دعاني وهمت يا فقراء دبروا الأواني واسقوني خمرا
بها أعربد ما بين سادتي عشقي مجدد وطابت أوقاتي

طالع

يا أهل الديوان يا رجال الحضره
ديروا الأواني واسقوني خمره

خالق الأطيار ينصفني من غزال باهي الحور
قلت له يا ريم نهجرني ألا تخف من خالق البشره
قم بشرع لي تخلصني قبل أن أشكو إلى الوزراء

ريح الصبا بنحب وجدي مريت بوادي نجدي
سلم عليهم على سادتي واشرح لهم على ما عندي

ألا يا مدبر الراح أفناني الغرام
ووجهك يضوي كما المصباح في ليل الظلام
ويوم أراك أفرح يا بدر التمام

قصدي لو يلة نريد يا صاحب جمعاً تيسر على قريب
بالعود والطار والرباب والكاس والخمر والحبيب
رقيب عني يكون غايب لأنني أكره الرقيب

طالع

ألا يفتنش على فراق أنا ومن يعشقه جميع
درها على بالكاس يا ساقي إذا حلى فيضوا القطيع

الهوى قد استوى الناس لا يعذرونه
أنا طيري صغير اغنج مكحل عيونه
أنا صبت له الدواء إلا لمن كان بصونه

أنا عشقت مليح ونسله عرق
الحال تمى بخر واصبر يا قلبي

نوبة مالوف

طيبوا المنازل

لبابك أتيت يا غاية المرغوب
نرضى إن رضيت
من يهوى المحبوب يترك ما سواه
يطيب له المشروب ويبلغ مناه

طيبوا المنازل بذكر الحبيب
عمروا المحافل بالمرغبين
وابعثوا الرواحل للمقربين
واحملوا الرسائل إلى الطيبين
طالع
مطلع الكمال خير العالمين
درة الجمال قطب المرسلين

سيدى يا حبيبى يا شمس الورى
أنت فى قلبى تسمع وترى
حبك يا حبيبى فاسأل مخبرا
عن فتى غريب يهدى سحرا
طالع
مطلع الكمال خير العالمين
درة الجمال قطب المرسلين

ياما أحلى كلامه على منطقه والحمد لله

يعجبنى نظامه مهما تذكره توحد الله
العشاق هاموا فى حب الرسول قد خصه الله

يا خالق يا رازق يا ذا الجلال
ليلة نزولى فى القبر ثبت سؤالى

ليل ويا ليل الله يا الله
حزت الجمال وحدك الله يا الله
يا من يسرى حسنك الله يا الله

اسمعوا ذى الطريقة لان فيها ما يسمع
وكيف تحق الحقيقة وشموسها تشعشع
تجلى بها كل ضيقة نور الحبيب المشفع

ساروا بليلة ولا ودعونا
والله العظيم فى القلب أوحشونا
ساروا بليلة إلى نحو المدينة
الى احمد محمد هو الشفيع فينا
ساروا بليلة بالله السلامة
إلى أحمد محمد صاحب العلامة

سيروا بنا يا ملاح نزور الهادى سيد الملاح

والى صلى عليه أربح

صلوا يا عباد جمله على من سبانى
على أحمد رسول الله ساكن الجنان
لقد خصه المولى بالسبع المثانى

طالع

يشفع لى رسول الله يشفع لى التهامى

صلوا يا عباد جمله على من مبانى

صلوا ياعباد جمله

وصلة موشحات

احن شوقا

أحن شوقاً إلى ديار رأيت فيها جمال سلمى
شربت منها لما عقار من يد ساق شراب الماء

ملا الكاسات وسقاني نحيل الخصر والقد

حياة الروح في لفظه سباني لحظه الهندي

مليمي لا تسل عني وخلني على عهدي
يا مليمي

يا شادي الألحان اسمعنا رنة العيدان
واطرب من في الحان واحسبنا من ضمن الندمان

وصلة موشحات

يا لؤلؤا

يا لؤلؤاً يسبي العقول أنيقا ورشا بتقطيع القلوب رفيقا
ما ان رأيت ولا سمعت بمثله دراً يعود من الحياء عقيقا
وإذا نظرت إلى محاسن وجهه أبصرت وجهك في سناه غريقا
يا من تقطع خصره من رقة ما بال قلبك لا يكون رقيقا

ودع الصبر محب ودعك ذائع من سره ما استودعك
يا أخا البدر سناه وسنىً حفظ الله زماناً اطلعك
إن يطل بعدك ليلي فلكم بت أشكو قصر الليل معك

ليت شعري هل دروا أي قلب ملكوا
وفؤادي هل درى أي شعب سلكوا
أتراهم سلموا
أم تراهم هلكوا
حار أرباب الهوى في الهوى وارتبكوا

لحن حسن عريبي



العذارى

العذارى المائسات غانجات الكحل
فى فؤادى صائبات والحشا بالمقل
من ثياب الفاتنات فاح ريح الأرج
اللاعبات العابثات بالنهى والمهج

يا هلالا غاب عنى واحتجب
وهجر فى لا بذنب وسبب
فى الهوى ما نابنى غير التعب
وانقضى العمر ولا نلت الأرب

حير الأفكار بدرى بصفا خد أسيل
من لغصن البان يزرى بالتثنى حين يميل
سيدى لو كنت تدرى صرت من أجلك عليل
فاغتنم بالله أجرى واصطنع فعل الجميل

حبى مليك الملاح كل الظبا تخدمه
بدر سقى شمس راح تجلى وكاسى فمه



فيك كل ما ارى حسن

فيك كل ما أرى حسن   مذ رأيت شكلك الحسن
جل من به عليك مّن
أيها الذى الصدود سن   من لسيف أدعجيك سن
لم حرمت مقلتى الوسن
مدمعى دما نما عندما همى   رو بالها ظما من تألما
إن صبك النحيل أن   جن كلما الظلام جن
بالشجى ينوح والشجن

املأ لى الأقداح صرفا   واسقنيها للصباح
شربها تيهاً وعجباً   نورها كالبدر لاح
آه من خمر قديمه   شربها يبرى السقيما
وطالع فيها سعيد
كلما يزداد سكرا   فهو سعيد للصباح

بالذى أسكر من عذب اللمى   كل كأس تحتسيه وحبب
والذى كحل جفنيك بما   سجد السحر لديه واقترب
والذى أجرى دموعى عندما   عندما أعرضت من غير سبب
ضع على صدرى يمناك فما   أجدر بالماء باطفاء اللهب

يا أهل الحى من وادى الغضا   وبقلبى مسكن أنتم به
ضاق عن وجدى بكم رحب الفضا   لا أبالى شرقه من غربه

أحورُ المقلة معسول اللمى ... جال فى النفس مجال النفَس
سدد السهم فأضنى إذ رمى ... بفؤادى نبلة المفترس

—●—

فى ليال كتمت سر الهوى ... بالدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكاس فيها وهوى ... مستقيم السير سعد الأثر
حين لذ النوم شيئاً أو كما ... هجم الصبح هجوم الحرس
غارت الشهب بنا أو ربما ... أثرت فينا عيون النرجس

—●—

جادك الغيث إذا الغيث همى ... يا زمان الوصلْ بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حلما ... فى الكرى أو خلسة المختلس

وصلة موشحات

طرز الريحان

طرز الريحان حلة الورد
واشتكت ألوان روضة الخد
زادني أشجان محت من وجدي
ليس لي كتمان والهوى عذري

يا عذولي دعني
الهوى جنني
حب من أهواه
مفرد الحسن

هل درى ظبي الحمى أن قد حمى قلب صب حله عن مكنس
فهو في حر وخفق مثلما لعبت ريح الصبا بالقبس

نشر الزهر فاح طير الأيك صاح
أقبل الصباح
الليل والملا

لحن : حسن عريبي

وصلة موشحات

يا فريد العصر

يا فريد العصر أهيف يــا كحيل العيــن
صل متيم من صدودك ســال دمع العيــن
ذاب جسمى يا غزالى وكـــوانى البــين
ها أنا مأسور جمالك يــا قمــر يا زين

حفظ الله حبيباً نزحــا خشيــة الهجــر
جاءت البشرى بــه فانشرحا عنــدها صــدرى
فاستطار القلب منى فرحــا ثم لــم أدر
أمن الأنس الذى بشرنى أم مــن الجـــن

هيـــا هيـــا للبستــان نجلس ما بين الأشجــار
نسمع رنـــة العيــدان نصــغ لغــة الأطيــار
يــا حبيبى
يــا حلــو الكــلام يــا بدر التمــام
انعــم بالسلام
يــا حبيبى

لحن: حسن عريبى

موشح باسم عن لآل

باسم عن لآل ناسم عن عطر
نافر كالغزال سافر كالبدر

باخل بالوصال سامح بالهجر
لى ابقى الخيال حتى أفنى صبرى

أى ظبى ربيب لى فيه أرب
ريقه كالضريب ولماه كالضرب
يا له من حبيب باسم عن حبب

لحن: حسن عريبى

المـــقـــدمـــة

بعد سقوط غرناطه آخر معاقل المسلمين وفى عهد عبد عبد الله الصغير آخر خليفة فى الأندلس . وبعد الخلف الذى تم بين فرديناند وايزابيلا ضــد المسلمين . فر المسلمون واستوطنوا فى بلدان الشمال الافريقى (ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب (حاملين معهم فنونهم وآدابهم وعاداتهم فوجدوا من شعوب المغرب العربى الكبير إقبالا وترحيباً ساعدهم على نشر ما جاءوا به من فن وأدب .

ولقد تعارف الليبيون والتونسيون على كلمة مالوف وتعنى التراث العربى الأندلسى . أما فى الجزائر فيعرف بالطرب الغرناطى وفى المغرب يعرف بالموسيقى الكلاسيكية الأندلسية ونوبة المالوف الليبية الأندلسية هى عبارة عن مجموعة من الموشحات والأزجال وأبيات من الشعر وحدت بينها دائرة النغم فأصبحت وحدة متكاملة فى مضمونها الفنى . أما المضمون الكلامى فتستقل كل قطعة بمعنى خاص . ونوبة المالوف الليبية تختلف عن أختها فى بلدان المغرب العربى : : تونس والجزائر والمغرب . وذلك من حيث الايقاعات والتراكيب . فايقاعات نوبة المالوف فى ليبيا هى مصدر أول وثانى برول أول وثانى خفيف وختم ، وهذا الايقاع هو عبارة عن إيقاع المصمودى الشرقى المعروف . وبداية هذا الايقاع من الزمن الثالث إذا كان المصمودى من ٤ ومن الزمن الخامس إذا كان المصمودى من ٨

ومع مر الأيام والسنين تميز المالوف فى ليبيا بلون خاص تمشياً مع ما تفرضه البيئة والطبيعة كذلك الحال بالنسبة للشقيقات تونس والجزائر والمغرب ولقد حافظت الزوايا الصوفية فى ليبيا على هذا التراث الخالد ولا يزال حتى الآن يقدم فى الزوايا كذلك يقدم فى الأفراح عند الاحتفال ليلة العرس بدخول العريس على عروسه ويقدم أثناء سير مواكب الجنائز بالنسبة للمشهورين من أبناء البلد خاصة بالنسبة للشباب الذين لم يتزوجوا بعد .

واشتركت ليبيا فى مهرجانات أقيمت فى كل من تونس والجزائر والمغرب ونالت إقبالا وتشجيعاً وحققت نجاحاً طيباً .

ويعتبر المالوف القاعدة الأساسية لفنون الأمة العربية ، ذلك أنه يربطنا بالحضارة والمدنية اللتين ازدهرتا فى بلاد الأندلس وعندما نتدارس أمر التراث الأندلسى يجب علينا أن نعمل على توجية النشء إلى هـــــذا التراث الخالد ليساهم فى تهذيب ملكات أبنائنا وليكون المعين الأصيل الذى ينهلون منه .

إن المالوف فى ليبيا يحظى بعناية ورعاية السادة المسئولين فى الدولة والأوساط العائلية المحافظة كذلك فى النوادى الرياضية الثقافية والمدارس من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة . إننى فى هذه المقدمة القصيرة أؤكد بأن إقبال الشعب على حركتنا الفنية الليبية سيضاعف من جهود الفنان الليبى المعاصر خاصة وأن وزارة الاعلام والثقافة قد عملت على تشجيع الحركة الفنية فى جميع أشكالها وما ذلك إلا دعم ودفع لحركة الفنان الليبى المعاصر وإذ يسرنى أن أقدم هذه المجموعة من نوبات المالوف ووصلات الموشحات ليسرنى أن أركز على نقطة هى من الأهمية بمكان وهى تعاطى الفنان الليبى المعاصر تلحين الموشحات علماً بأن هناك مجموعة كبيرة من الموشحات قد لحنت من جديد فى كثير من البــــلاد العربية وقد كان من بين توصيات ملتقى المالوف المنعقد فى قرطاج بالجمهورية التونسية تشجيع حركة تلحين الموشح وإحياء الايقاعات العربية وقد عملنا فى ليبيا على تلحين عدد من الموشحات الأمر الذى كان له أثره فى إدخال بعض الايقاعات المهجورة فى التأليف أو التلحين الليبى المعاصر .

وفى الختام يسرنى باسم الفنانين الليبيين أن أقدم إلى هواة سماع الفن القديم هذه المجموعة من نوبات المالوف ووصلات الموشحات رائدى فى ذلك الصدق والمحافظة على الأمانة التى ورثناها عن الآباء والأجداد

حسن عريبى

رئيس قسم الموسيقى

بالاذاعـــــة والتلفــزيون

نوبة مالوف

دمعي جرى

دمعي جرى عن صحن خدي كالمطر والروح من فرط الهوى في هاوية
لما رأينا الغيد ما بين الشجر عقلي مضى والروح مني فانية
ونقروا الطار وحركوا الوتر غنوا صبا ساروا ببيرة باهية

طالع

هب النسيم وتجلت رشقاتهم وانا مع الأغصان حين مالت أميل
رشقوا الشمع والكاس يدور ما بينهم وانا شربت الحب والصبر الجميل

—●—

يا صاحب الوجه الجميل على قوام الغصن
ووجهه دورة قمر وقده يعجبني
يا من إذا عاينته يساقط الورد الجني

—●—

بالله يا سيد الغزلان ازهر ودير
على رياحين البستان جنب الغدير

طالع

اترك محاسن الهجران يا حنان يا منان
ليش هجرتني لو رحمتني يابدري لاتهجرني من وصلك لا تحرمني
اسمع ما مضى يا مياس دير الكاس عن غيظ الرقيب

—●—

يا لبيض يا شبيه مرود فضه يامن لحظه أمضى من السيف أمضى
أقسمت عنك بالنبي والروضه يا محبوبي متى على ترضى
أقسمت عنك بالنبي القرشي لا تهجرني لانني لا أحمل شيء

—●—

يا ذا العلا يا جبار يا من بيده الحكمة

يا غزالا

يا غزالا بين غزلان اليمن　　يا وفى العهد يا صافى البدن
يا ضياء الشمس يا بدر الدجى　　يا نسيم الصبح يا دفع الحزن
أصلوا حبلى وان شئتموا أصرموا　　كل فعل منكم عندى حسن

طـالـع

روحـه روحـى روحه　　من رأى روحين عاشا فى بدن

-●-

زمن الربيع يا صاح　　زمـن الخـلاعة
قـم جدد الأفـراح　　فى الدنيـا ساعـة
من لازهـى فى الراح　　مـالـه بضاعـة
زمـن الربيـع أقبـل　　فى حلـة خضـرة

-●-

زارنى محبوب قلبى فى الغلس　　وقفت إجلالا له حتى جلس
قلت يا روحى ويا كل المنى　　زرتنى ليلا ولا خفت العسس
قال لى خفت ولكن الهوى　　أخذ الروح والعقل والنفس

-●-

يا زهرة الأنس روضة مناى　　بينـك جـذب
لولاك لم أمسى فى الأهل　　والـدار غـريب

-●-

حبيب وجـدى وان　　أتيتنى جد لى أصلـنى
وإن سقيتنى كأساً فـزدنى
يا قلبـى اترك المحنة　　وتـلى وطـيب

نعس الحبيب

نعس الحبيب وتذبلت وجناته
وعيونه شواخص لم تنعس

أطلت الهجر يا بدرى على مغرم زائد الأشواق
بحالى أنت لو تدرى وتعلم ما حل بالمشتاق
بسيف اللحظ كم ترمى ولم تخطى أكباد العشاق

قد هاجت أشواقى وأنا صرت شايب
وضاقت أخلاقى من بعد الحبايب
واسقنى يا ساقى من خمر طايب

جاء زمان الانشراح والزهر عبق وفاح
قم يا سيد الملاح نمزج راحاً براح
قم يا بدر البدور دير لى شرب المدام
بين دوحة الشجور والنوار فى الابتسام
نسمع حس الطيور تنشد بأفصح كلام

طالع

عندما قرب الصباح غرد القمرى وناح
قم يا سيد الملاح نمزج راحاً براح

يا عاذلى بالله دعنى نزد عشقا

إذا نتوب بالله عشق لمن يبق
يا اذا الذى يرى بلابل الاشواق
قد لذ لى سكرى به على الاطلاق
هذا الهوى العذرى تصبوا له العشاق

طالع

الحب له معنى ومن يلم يشق
إذا نتوب بالله عشق لمن يبق

• ● •

عينى وقلبى نشبنى فى محبتك يا غزالى
يا نور عينى

بحبك وكتر التجنى علمتنى سهر الليالى
يا نور عينى

الناس هم فتون الناس ما يتركوا القلب سالى
يا نور عينى

• ● •

وحسنك حين اشتهر فى غرناطه وحدك
وزينك زين الصغر

وحين ما نقروا الوتر يشرق لنا ضياء خدك
ووجهك دورة قمر

• ● •

رشيق القد ما أحلاه ظريف الشكل هيمنى
قتلنى ظلماً يا ويلاه أخذ عقلى وجننى

طالع

أخذت العقل وآش خليت ومثلك فى الملاح ما ريت
نقضت العهد لا وفيت بوصلك جد لى وارحمنى